



## «العلم» توابك تحضيرات المؤتمر العام الخامس عشر لحزب الاستقلال

# يتحدثون عن حزب الاستقلال وانتظاراتهم من مؤتمره القادم

الأخ عبد الواحد الفاسي في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بأسفي

## الحكومة الحالية واجهت الأزمات ومختلف المواقف بحكمة واتزان

أحمد قيود

نظمت مفتشية حزب الاستقلال بأسفي مؤتمرها الإقليمي برئاسة عضو اللجنة التنفيذية ومنسق جهة وكالة عبدة الدكتور عبد الواحد الفاسي بحضور المفتش الإقليمي الأخ محمد أبو عبدالله والوكيل الإقليمي الدكتور علي بن عبد الرزاق والإخوة البرلمانيين وممثلة جمع دواليب الحزب وهيئاته ومنظماته.

وفي كلمته الترحيبية أوضح المفتش الإقليمي الأخ محمد أبو عبد الله بأن هذا المؤتمر انعقد في غمرة الاستعداد للمؤتمر الوطني الخامس عشر، وفي ظروف يحتل خلالها الحزب مرتبة الصدارة على مستوى المشهد السياسي المغربي بعد انتخابات 2007 التي أكدت أن حزب الاستقلال الإقليمي إقليم أسفي هو الآخر يحظى بالصدارة فيما يخص عدد المستشارين الجماعيين وكذا رؤساء الجماعات البرلمانيين، وأكد على ضرورة الحفاظ على هذه المرتبة وذلك من خلال العمل الجدي والتفكير البناء والاستعداد كما يجب لمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

بعد ذلك قدم رئيس اللجنة التحضيرية والوكيل الإقليمي للحزب الأخ علي بن عبد الرزاق عرضاً مسهباً عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للإقليم، موضحاً كل المعوقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي لازالت تقف حجر عثرة أمام عجلة التنمية ومنها التقطع الإداري الجديد الذي لم يراع المقاربة التنموية إذ لازالت تحكمه عوامل الهجاس الأمني كما أن هناك عدة جماعات حضرية هي الأخرى في أمس الحاجة إلى التأهيل كالسوسية وجزولة والشماعية وإسحيم، التي تحتاج إلى تحسين مشهدها الحضري وجوارز بعض الأحياء المعمارية وتلك المرتبطة بالبنيات التحتية، خاصة وأن الإقليم يتوفر على إمكانيات عالية قادرة على أن تجعل منه قطبا اقتصاديا يمتاز الشيء الذي سيؤهله لإحتضان قطاعات واعدة في ظل ما يتنوعه من مكنة اقتصادية وثقافية وخدمانية، وأيضاً بفضل غنى موارده وتراثه الطبيعية والعبدية وخيراته الفلاحية بما فيها الثروات البحرية. مما يؤكد أن الاستثمارات بالإقليم كان بإمكانها أن تكون أهم في مجالات الصناعة والسياحة والبناء

### جماعات حضرية بالإقليم في أمس الحاجة إلى التأهيل وتحسين مظهرها الحضري

سواء تجاه إكراهات الصندوق الوطني للقرض الفلاحي أو التعاونيات الفلاحية. كما أن قطاع الصيد البحري هو الآخر لم يحظ بالعناية اللازمة مما أدى إلى تآزمه وتفاقم مشاكله وخاصة بالنسبة لقطاعي الصيد الساحلي والتقليدي مما جعل العاملين به وخاصة منهم المزارعين للصيد بالقوارب ضحية لمختلف أشكال الاستغلال والابتزاز في ظل غياب التغطية الصحية والاستفادة من خدمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتأمين. وأضاف الأخ الكاتب الإقليمي بان قطاع التربية والتكوين يعرف عدة اختلالات منها عدم انسجام المقررات والمستويات المدرسة وضعف البنيات التحتية الأساسية من ماء وكهرباء ومرافق صحية وطرق وسكن وظيفي، إلى جانب الاكتظاظ بسبب قلة الحجرات والمدارس وكذلك ضم بعض الأقسام وخاصة بالعالم القروي، وينص في الموارد البشرية التربوية والإدارية وغياب التكوين المستمر وانعدام الحوافز. كل هذه العوامل تبقى أمل القضاء عليها مرهونا بما سياتي به المخطط الاستعجالي الذي ستعتمده الوزارة الوصية. أما قطاع الصحة العمومية فحسب التشخيص الحالي للوضع الصحي بالإقليم يتضح أن هناك عدة مؤشرات

والأشغال العامة والخدمات، كما أن هناك مشاريع مبرمجة يجب التعجيل بإنجازها في إطار مقاربة تشاركية مع العديد من القطاعات والمؤسسات والمكاتب والمجالس المنتخبة. وأضاف بان الفلاحة لم ترق إلى المستوى المطلوب، فالرودية لازالت ضعيفة وأن تنمية البادية بمفهومها الشامل يقتضي تعبئة الموارد المائية والبشرية بشكل يتيح التطور المستمر لمختلف أساليب الإنتاج، كما أن معاناة الفلاحين الصغار تبقى أكثر حدة

سلبية تؤرق طالب الاستشفاء وخاصة بالعالم القروي الذي يصعب على ساكنه الولوج إلى أسسط الخدمات الصحية وكذلك الفئات المعوزة والفقيرة، أضف إلى ذلك التدبير غير السليم للمستشفيات العمومية والخصاص الكبير في الموارد البشرية واستفحال ظاهرة الرشوة وغياب روح المسؤولية لدى بعض مهني القطاع. ويبقى على الجهات المسؤولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع استراتيجية تعتمد خريطة صحية مضبوطة تراعي الحاجيات الضرورية للمواطن من الخدمات الصحية. أما الأخ مبعوث اللجنة التنفيذية ومنسق الجهة الأخ عبد الواحد الفاسي فأوضح أن نتائج الانتخابات الجزئية الأخيرة تؤكد مدى تثبت ساكنة المنطقة بالحزب. مضيفا بان التهيئة للمؤتمر الوطني العام يحمل في طياته دلالات هامة كونه يأتي متزامنا مع مناسبة عيد المسيرة الخضراء وتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال والديمقراطية. وأعتبر بان المرحلة تحسد نقلة ديمقراطية نوعية إذ إن منهجية اختيار الوزارة الأولى تتم لأول مرة وفق ما أقرته صناديق الاقتراع وفي ذلك دلالة رمزية خاصة. وأن الحكومة الحالية رغم كل الإكراهات التي يمكن اعتبارها في الحقيقة نتائج أخطاء كل السياسات السابقة وما أقرته من مشاكل عدم توفر أي احتياطي سواء فيما يخص الحبوب أو البنزين أو غيرها. والتي جسدت امتحانا لهذه الحكومة التي يترأسها حزب الاستقلال قد أكدت بما لا يترك مجالاً للشك أن التدبير ومواجهة المواقف والأزمات كيفما كانت اقتصادية أو اجتماعية قد تم تدبيرها بشكل حكيم ومتزن غير مسبوق. ذلك أن أسعار جميع المواد المدعمة ظلت ثابتة وأن الحوار الاجتماعي كانت نتائجه جد إيجابية إذ كلف غلافها ماليا قدره 16 مليار درهم ما يعادل ما تم تخصيصه لمدة 10 سنوات ماضية. أضف إلى ذلك مأسسة الحوار الاجتماعي الذي تمت برمجته خلال شهري شتنبر وأبريل في كل سنة لمناقشة كل القضايا المطروحة مع الفرقاء الاجتماعيين كما أن إعداد الميزانية العامة للدولة قد مكن من زيادات همت ميزانيات القطاعات وخاصة منها ذات الطابع الاجتماعي. بعد ذلك خلص المؤتمر إلى انتخاب الأعضاء المنتخبين للمؤتمر العام. تم انتخاب أعضاء المجلس الوطني.



## الأخت نعيمة خلدون في المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بابن سليمان

# نريد من المؤتمر العام للحزب أن يستشرف آفاقاً رحبة لتطلعات الوطن والمواطنين

وأكدت الأخت نعيمة خلدون أن المناضلين لا يريدون مؤتمرا شكليا بل مؤتمرا يستشرف، الآفاق المستقبلية. كما ذكرت بالظروف التي انعقد فيها المؤتمر الخامس عشر، وحزب الاستقلال يتحمل مسؤولية الحكومة الانتخاب المنتدبين للمؤتمر وأعضاء المجلس الوطني

## أثارة مجز محاكم الجماعات والمقاطعات مع الإضطراب بدورها



سكانة إقليم بنسليمان مع ضرورة الانتقال إلى الأدار البيضاء للتقاضي استخفافا.. ونفس الشيء ينطبق على القضاء التجاري، واستعرضت ورقة القطاع الفلاحي إكراهات هذا القطاع الطبيعية وغير الطبيعية مطالبة الجهات المعنية بإلاء

ديناميكية أطر الحزب وبالتالي الاحتكاك الدائم بهيوم المواطنين، وهكذا لمست ورقة لجنة قطاع الصحة الواقع الحقيقي لهذا القطاع من خلال الإحصائيات التي أوردتها وأفادت بان بالإقليم طبيب لكل 2050 نسمة وممرض لكل 1300 نسمة مما يعني أن هناك خصوصا في الموارد البشرية، واستعرضت الورقة أيضا بعض المشاكل منها الخصاص في بعض التخصصات (طب العظام والمفاصل، الطب الباطني، طب أمراض الغدد والسكري). أما الورقة المرتبطة بقطاع التعليم فبالإضافة لاستعراضها لجملة من المشاكل التي يتخبط فيها القطاع على المستوى الإقليمي حملت أيضا إحصاءات من المطالب الملححة منها إحداث نواة جامعية ومعاهد عليا بتخصصات تتماشى وطبيعة الإقليم، وبالنسبة للورقة الخاصة بالشباب والرياضة، فبعد استعراضها لواقع القطاع بالإقليم رفعت عدة مطالب منها ما جاء متما هيا مع انشغالات واهتمامات المجلس البلدي في المستقبل المنظور (كما أشار إلى ذلك الأخ خليل الدهي رئيس المجلس البلدي في النقاش الأولي الذي تم فتحه) ومنها ما وجد له إجابات على أرض الواقع كاشروع في إنجاز قاعة مغطاة وفضاء العدو الريفي ومنجزات أخرى كما لا مست الورقة الخاصة بالإسكان بعض المشاكل المتعلقة بالقطاع في الإقليم،

السعيد بنبلاء

ترأست الأخت نعيمة خلدون عضو اللجنة التنفيذية ومنسقة جهة الشاوية وريديغة المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال ببني سليمان، وذلك بحضور الأخ خليل الدهي برلماني الحزب، ومسؤولي الحزب بالإقليم، وأطر الاتحاد العام للشغالين به والمستشارين الاستقلاليين. وانطلق المؤتمر بكلمة مفتش الحزب الأخ المعطي البكري التي أوجز فيها بعض المكتسبات التي تحققت بإقليم بنسليمان إن على المستوى التنموي أو على المستوى التنظيمي، ففضل نضالات الأطر الاستقلالية بالإقليم حصل الحزب على أكبر عدد من الأصوات خلال الانتخابات البرلمانية بالإضافة إلى مقعد برلماني وآخر بمجلس المستشارين، أضحي الحزب يسير بلديتين وجماعتين قرويتين، كما لم يفت الأخ المفتش التنويه بالإنجازات التي تحققت على أرض الواقع من خلال القطاعات الوزارية التي يسيرها وزراء استقلالليون. واستعرض الأخ محمد بلاري رئيس اللجنة التحضيرية والوكيل الإقليمي للحزب بعض القضايا التنظيمية وكذا المشاكل التي تعيشها العديد من القطاعات والمجالد بالإقليم. وجاءت تلاوة أوراق اللجان التحضيرية لتعكس واقع القطاع الأساسية بالإقليم كما أتت مؤكدة لحوية